الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا
بل لو اعتكف على علم واحد من
علوم الشريعة لم يبلغ منتهاه ولا
يحيط بجميع معناه وانت ترى هذه
الكتب المصنفات وسائر العلوم المؤلفة
والحكم المسموعات انما هي مستفادة
من النبي صلى الله عليه وسلم مفرغة
عما جاء به عن ربه عز وجل وهو مع
ذلك نبي امي ما قرأ قبل القرآن كتابا
ولا خط بقلم قال الله تعالى وما كنت
تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك اذا لارتاب المبطلون
ولا رحل عن بلده في طلب علم من
ذلك ولا اشتغل بمدارسة ولا مباحثة
فاي معجزة اعظم من هذه المعجزة
واي برهان اوضح من هذا البرهان
واي حجة اقطع من هذه الحجة
واي محجة افلح من هذه المحجة وانشد
رحمه الله تعالى

علوم الورى في لفظة من كلامه

ولا بدع في ان يعدل الفرد بالجمع
وما يذكر الا اولوا الالباب فاذا كان
الامر قد ثبت كما وصفه القاضي رحمه
الله تعالى وغيره من اهل العلم
فكيف ينسب الى فهم النبي صلى الله
عليه وسلم قصر او عجز عن حسن
الكتابة الفايقة والمطالعة الباهية
وكيف قد كانت الحروف تنطق له
حتى لا تتعبه في جمعها للمطالعة
واما الكتابة فروي في قصة الحديبية
ان قريشا سالوا النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكتب بينهم كتاب هدنة
ويعلقوه على الكعبة برفع القتال
من بينهم مدة معلومة فاجتمعوا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال
سهيل بن عمرو اما الرحمن الرحيم فلا نعرفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)